رابط المادة على منصة باحث

مدارسة كتاب)معارج العلوم(

مدارسة كتاب معارج العلوم || الافتتاحية || محمد بن محمد الأسطل || الحلقة)1(

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة الكرام - 00:00:00

ونبدأ في هذا اللقاء في مدارسة معارج العلوم من الامية الى الامامة نجتهد ان امر على عبارة الكتاب وقبح عند المفاهيم التي ينبغي ان يتوقف عندها. واوجز القول عند الذي يتضح مفاده باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:23

وينتظم هذا اللقاء في الاول من شهر ذي الحجة من عام الف واربع مئة وثلاث واربعين من الهجرة النبوية واسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل - 00:00:51

وان يستأمننا على دينه ووحيه اللهم امين امين ايها الاخوة الكرام يعني اجعل هذا اللقاء للمقدمة يعني بعد الافتتاحية اه كتبت اقول انما النظر الاعداد الضخمة لطلبة العلم في الكليات الشرعية والحلقات العلمية - 00:01:09

العالم الاسلامي كمية الجامعات والمدارس والحلقات والدروس وهذا الارث الذي يضخ يعني الليل ده صباح مساء على الفضاء الالكتروني وقدر في ذهنه رقما لاعداد طلاب العلم ثم ارجع البصر وتأمل عدد العلماء الراسخين - 00:01:38

الذين بلغوا الامامة في الدين نتمكن من العلوم الشرعية واللغوية وما يحتاجون اليه من العلوم الانسانية. وهذه المسارات الثلاثة. العلوم الشرعية والعلوم الالية اللغوية والعلوم الانسانية وعقد مقارنة بين العددين يعني بين عدد طلاب العلم وبين عدد العلماء - 00:02:03

كاد ان يصاب بالذهول والاسى بمجرد ملاحظة الفرق الهائل بين الرقمين حتى انك قد لا تجد في مقابل كل بضعة الاف من الطلبة عالما راسخا واحدا مما يستحوذ على الذهن طلب معرفة سر ذلك - 00:02:31

حتى يعني العالم بالمصطلح الشرعي قد سمعتم الليلة ما تكلم به الشيخ عبدالعزيز الطريفي فرج الله كربه في اللقاء الحواري الذي تحت عنوان دور العالم في الامة ان العالم الشرعي هو الذي يعلم امر الله عز وجل ويستوعب - 00:02:52

مسائل الشريعة ويكون يعني يصل الى درجة الاستيعاب والرسوخ وليس هو العالم الذي تصدره الكليات او يأخذ الدرجات العلمية. العالم بهذا المصطلح الشرعي الذي يكون مستوعبا كليات الشريعة وعلومها اصبح امرا قليلا لا اريد ان اقول نادرا لكنه قليل - 00:03:14

وقليل على مستوى العالم الاسلامي. وليس مستوى بلد واحد بعينه. الخير كثير بلا شك والله عز وجل لا يجعل دينه بارض هو ان نسبة الضخ من الكليات والمعاهد والجامعات والدروس لا تتناسب مع المخرج الذي ينبغي - 00:03:42

ان يقوم في هذه الازمة التي تعيشها الامة والتي تشتد الحاجة فيها الى من يقوم بامر الله عز وجل وعند العودة لاسباب لاسباب البلوغ ومقومات النبو نجد جملة من العوامل - 00:04:03

يعني التي تصدر الانسان ليكون عالما هنا ذكرت سبعة اهمها تنزل وتوفيق الله تعالى على قلب الطالب لان هذا العلم برزق وفتح من الله عز وجل والله عز وجل يصطفي لدينه من يشاء - 00:04:22

وكما جاء عند ابن ماجة لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته واستعداده النفسي لتلقي مسائل العلم وحسن

التصرف فيه. طبعا هذه يعني كلمات سيأتي في جوف الكتاب - 00:04:39
بها لان لها حقائق لابد ان تتضح والهمة العالية وتوفر الشيوخ وتهيؤ الظروف المحيطة لا سيما ما يعرف بالبيئة العلمية البيئة العلمية ايها الاخوة هي من احسن الوقود بعد توفيق الله عز وجل - 00:04:55
عندما تجد البيئة بكمالها تدفعك الى التمكن يعني عندما ذهبت الى شامبيو هناك بيئة علمية هناك مئات المشايخ هناك الاف الطلاب هناك عرف يعني انت تمشي بين الناس وعبارات هذه تنتشر بينهم كمختصر خليل جمع الجوامع لابن السبكي لمية الافعال اضطر هذه تجري في - 00:05:19
كلامهم حتى اصبحت جزءا من الموروث الثقافي وصار من السهل ان تخاطب اه اي شخص. هل انتهيت من الضرة؟ انتهيت من الالفية. لانه هذه عبارات تنتظم في السلك. بالضبط كما الحال - 00:05:49
في مثلا ربوع حلقات التحفيظ هل درست التأهيلية؟ هل درست العليا؟ هل آآ تلقيت تأهيل السند؟ ام اذا في عرف هذا العرف يسمى بيئة بيئة علمية هذه البيئة بتوفر المشايخ بتوفر الدروس بتوفر الالزام الموجود. يعني حتى احيانا يعني - 00:06:05
تصبح الامثال خادمة لهذه البيئة. يعني مثلا في شنقيط عندهم اللي مش حافظ متن ابن السبكي يروح ينضم ويبكي. يعني تصبح حالة من الالزام الذي يحمل الانسان ان ينتظم في هذا السلك. نظير البيئة الجهادية التي تكونت - 00:06:30
عندنا ايها الاخوة الكرام فوجود بيئة علمية تحمل الانسان ولو كان ضعيف الهمة مصير الباء محدود النظر فهو محمول بالبيئة التي تؤزه من كل جانب باذن الله تعالى واتباع المنهجية التي هي اقوم في الطلب. اذا هذه جملة من الاسباب - 00:06:50
التي يمكن ان تكون سببا في انتاج علماء من ضمنها مما يذكره العلماء اتباع المنهج وهذا يعني ان الكلام في هذه المقومات ليس من نوافل الاهتمامات وانما هو اصلاح لجزء مهم في البنيان العلمي. ليبقى في الامة نصاب كاف للقيام بامر الله - 00:07:14
وتبليغ رسالتي وقد احسن من قال ان الكلام منهجيات طلب العلم هو في مرتبة العلم. واحسب ان الذي قال هذه الكلمة هو الدكتور محمد محمد ابو موسى الذي يعرف بشيخ البلاغيين وفقه الله واطال في عمره - 00:07:40
وهو من اوتاد يعني النظر المنهجي في مادة العلم وعسى ان نأخذ شيئا من انتاجه في هذه الدورة باذنه تعالى اذا هذا الكتاب هو في المنهج وكيفية التعامل معه وعليه فان هذا الكتاب محاولة اجتهادية للخوض في غمار رحلة الاطلاع على - 00:07:59
مدارج الطلب وفقهه. تلقيا وقراءة وضبطا وحفظا مع ذكر صفات الدرس العلمي. وعلاج افاته مع العناية بالبناء العقلي والخلقي والتربوي والايماني للمتفقه في الدين. بما الطالب من مبتدأ امره حيث الامية هنا الامية بالمقام العلمي يعني المبتدئ - 00:08:24
وتلقي مبادئ العلم وصولا الى تحصيل الرسوخ والامامة العلمية وانتاج العلم وصناعة المعرفة باذن الله تعالى واقعي وارشاد تفصيلي بعيدا عن الضبابية وبعيدا عن الضبابية في التنظيم اغلب المؤلفات في هذا الباب - 00:08:50
تأخذ مسارا وتمضي في تجد مؤلفا يركز على الحفظ نركز على الهمة يركز على الفهم يركز على القراءة يركز اه يعني على بعض الكتب المقترحة المكتبة الاسلامية زاخرة بهذا يعني النوع من الكتب - 00:09:14
ولكن في الحقيقة لم اجد كتابا وعى كل ذلك وصار هناك حالة انسجام يعني احيانا الذي ينظر لفكر يبالغ فيها ويحصل هناك تعارض بين المقامات فانا اردت في هذا الكتاب - 00:09:35
ان يكون هناك في وحدة منهجية جامعة في مدارج الطلب في اللحظة التي يبدأ الانسان فيها من طلب العلم من اليوم الاول حيث لم يسبق الى ذهنه شيء من العلم - 00:09:55
الى المرحلة التي يستطيع فيها ان يصنع علما جديدا وان يخترع ثقافة يحتاجها الناس ولذلك تكلمت في فصل عن صناعة المعرفة. عن عملية الانتاج عن عملية الصناعة. كيفية يمكن ان تصنع فكرة جديدة. ان تصنع علما. ان تخترع علما او ان تخترع مسارا - 00:10:10
ولذلك وقفت مع جملة من صناع المعرفة الذين اوجدوا مسارات لم تنتشر في الامة قبلهم الامام الشافعي شق خمسة مسارات هو اول من شق عندما نأتي الى آآ خليل ابن احمد فرهيدي شق علوما - 00:10:30

لم تكن قبله هو اول من ابتكر علما وكان اصلا يذكر انه دعا في طواف ان يلهمه علما لم يسبق اليه. يعني عقلية صناعة المعرفة كانت موجودة. فالان في هذا الكتاب - 00:10:48

اطرح هذه المسائل جميعا يعني ما يتعلق بالدراسة من اليوم الاول وصولا الى انك تنتج علما. حتى هذا الكلام يخدمه على صعيد المحاضرة على صعيد خطبة الجمعة على صعيد الكتيب او التأليف. انك انت تأتي - 00:11:04

بفكرة يعني هنا ليس المقصود انك تأتي بالجديد لاجل انه جديد. يصبح العقل مركبا انك تشق مسارا جديدا ولا ينبغي حتى الخطيب لا ينبغي انه يأتي الى مثلا مواقع الشبكة التي فيها موضوعات محضرة او بعض الكتب ويأتي العنوان يعني هذه الطريقة - 00:11:20

تقليدية هذه لا تنتج فكرة ويبقى الانسان عائما في يعني معلومات مجتزئة وقد تكلمت عن هذا الموضوع في سلسلة سياسة الخطاب محطات في فقه الطرح المنبري وقد يسر الله عز وجل انني كتبته لكن لم ينتشر هو قيد المراجعة وعرضه على اهل الفضل - 00:11:41

وقد قام لدي ما لا احصي من القرائن ان الله جعل سبيل العلم على هيئة تطرد كثيرا ممن لا يصلح له ولا لو طلبه العمر كله على القدر بذلك. يعني كما يلاحظ من صنيع الائمة - 00:12:02

يعني طلب العلم يا اخوانا الارث الذي بين ايدينا عن الامة ارث يطرد الدخيل ويطرد من لا يصلح. قليل من يجوز ويصبح عالما ولعل من اسرار ذلك ان اثر العالم اذا بدل وغير شديد على المسلمين - 00:12:24

فيحفظ الله عباده بعدم اهتداء كثير من الطلبة لسبيل الامامة ولو اهتدوا اليها فهي شاقة العمل يعني في جهد لابد ان يبذل وذلك ان قضية التفقه ليست قضية معرفة وبيان. وانما قضية توفيق وحرمان - 00:12:49

يعني في الحاشية كتبت فقد يكون طالب العلم على علم ودراية بما يتطلبه الطلب من حفظ وتكرار ومذاكرة وطول تأمل والتزام بمجال لمنهج التلقي من ضبط علم الالة وغير ذلك مما يعلمون - 00:13:10

ولكن لا يعملون يعني بتيجي مثلا كل انسان انت يجب ان تتقن علوم اللغة لابد ان تتقن علم النحو وعلم الصرف وعلم فقه اللغة يقول لك اعلم ذلك ولكن يعني لا لا افعل طيب - 00:13:25

لابد ان تحفظ بعض المتون ولابد ان تكرر بعض الكتب. هو يعلم ذلك لكن لا يفعل مبنى الرسوخ العلمي جعل على هيئة لا تتكيف مع الرغبات والشهوات الذاتية العلم له شهوة - 00:13:44

العلم لذيذ يعني المعلومة الجديدة الانسان يسعد بها يجد فيها رغبة يجد فيها نفسه يصبح العقل مطواعا لنفسه. يعني في شهوة طب عندما يراجع لو اراد ان يراجع العلم لا يوجد شهوة - 00:14:08

لا يوجد رغبة المراجعة شديدة. المراجعة اصعب من القراءة. حتى في القرآن. مراجعة السورة اصعب من حفظها لان الحفظ انت تستقبل شيئا جديدا ينسجم مع الرغبة في المزيد لكن ان تثبت شيئا موجودا عمل عقلي شاق - 00:14:29

ليس للحظ فيه نصيب الا باعتبار اخر انه قد يتطاول بالتمكن الذي يصل اليه وعند ذلك يرى ان العبء طويل فيبدأ يفر ولذلك من استطال الطريق ضعف سعيه وكأن الفقهاء قد التقطوا ذلك فرتبوا مناهج العلم - 00:14:50

على طريقة تطرد الدخيل عنه سواء قصدوا ذلك حقا او لا يعني اليوم مثلا من نفس القضية وسوف يأتي بيانهم باذن الله عز وجل في بعض موضوعات الكتاب بعض طلاب العلم يقول لا داعي لفقه الائمة والعبرة بالدليل - 00:15:13

هو يأتي الى الكتب المختصرة ولا يكمل الطريق لان هم الذين تولوا في المرحلة الثانية والثالثة وانشأوا كتبا لموضوع الدليل ومناقشته والصنعة الحديثية كل الذي يعترض هو موجود. اين اين موجود؟ ووجود الكتب موجودة ومنشورة بين الناس ومعروفة للعام والخاص - 00:15:33

لكن هو لا يريد ان يصبر حتى يصل اليها. فيجد ان اسهل شيئا يأخذ في الاتهام وعند ذلك يقف موقفا سلبيا من الائمة وهذا الارث العظيم ويبقى خارجا عن ولو درس الف سنة فانه يبقى اميا - 00:15:53

قلت وذلك ان دين الله محفوظ يعني الله عز وجل من رحمته بالعباد لا يجعل كل الناس علماء لانه العالم الواحد اذا بدل يصبح له تأثير

فتاك بالامة المسلمة وذلك ان دين الله محفوظ - 00:16:13
وقد سمعت من شيخنا العلامة محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي كلمة ما اشدها على القلب اذ قال ما مفاده ما كل صدر يأتمنه الله على وحي وان الله لن يترك دينه بارض ذل وهوان - 00:16:33
صدروا هذه الكلمة سمعتها منه في خطبة لما كنت بالسودان جاء وخطب في مجمع خاتم المرسلين وذكرها والكلمة الشطر الثاني لعله ذكره في شرحه على الورقات وينبغي ان يعلم ان موقع الخطط العلمية من طلب العلم موقع تكبيرة الاحرام من الصلاة - 00:16:50
رتبة ومدة يعني احنا الان نعتني بمنهجية الطلب كم نعتني هي مهمة كتكبيرة الاحرام ركن. لكن مدة تكبيرة الاحرام من الصلاة اذا الحياة الطويلة مع الصلاة. قياما وركوعا وسجودا وتشهدا ودعاء ومناجاة - 00:17:14
فلذلك يعني منهجيات الطلب ركن لكنها لا تأخذ من وقت الصلاة اكثر من واحد في المية. ولذلك ينبغي العناية بمباني الخطط لساعات فقط او لبضعة ايام. ثم تطييب الحياة بمسائل العلم نفسه - 00:17:40
يحتاج طالب علم سنة وسنتين وهو برتب في الجدول ويجعل له طريقته ويختار كتبا ثم يبدأ يطوف على المشايخ فليقدم هذا ام يؤخر ذا؟ طبعا هذا الكتاب افضل من ذاك الكتاب. يقرأ عن الكتاب وماذا قيل في الكتاب؟ ومن الذي يقرأ في الكتاب؟ ومن الذي يعترض عليه؟ ثم ينتقل الى الثاني. يصبح - 00:17:57
كبير بالذي قيل في الكتب طب هل قرأت فيه؟ لا انا ارتب الخطة. وان شاء الله عندي نية من اول الاسبوع القادم. او اول الشهر القادم يعني ان ابدأ فيأتي الزمن ويبقى بصير معه بكالوريوس خطة. يعني وبرامج وبصير هو مبدع في المنهجية - 00:18:21
ويتكلم عن العلم وكيف يفعلون فلان؟ وكيف يفعل علان؟ ولكن الى تلك اللحظة هو لم يبدأ وكثير من الطلبة يحسن الحديث عن العلم وحملته دون مسائل العلم واصوله وهذا وان شحن العاطفة الا انه لا يبني العقل - 00:18:44
يعني تجد لفتات عند هؤلاء انت تهش لها وتسر. ولكن هي فقط رأس المال ومن ابتلي بهذا رأيته ربما يتقاعس عن الطلب بحجة تنظيف الخطب وطلب زيادة الهمة بمطالعة اخبار اهل العلم وسيرهم. على ان المتفقه متى انجز المرحلة الاولى والثانية من المعراج العلمي - 00:19:03
وقد انفتحت له حوائج كل مرحلة يخوضها اذ ان هذا الباب قابل للتجدد كلما ارتقى في سلم التحصيل. يعني يا ايها الاخوة الكرام الكتب تدل على بعضها والمشايخ يدلون على بعضهم - 00:19:28
انت تمشي في هذا المسار تصبح تتفتح لك الحوائج تقرأ في الهامش هذا الكتاب اذا تسجله تسمع هناك سلسلة. هذا الامر يأخذك وتمضي عميقا عميقا شيئا فشيئا لذلك المهم ان الانسان يبدأ - 00:19:48
ولا داعي من الخوف كما سيأتي في التعامل مع المطولات والمختصرات في هذا الكتاب يا ايها الاخوة اجابة واضحة عن مهمات تفاصيل البرامج. وردم لمظاهر الحيرة والتشتم التنقل من خطة الى اخرى - 00:20:07
كلما لاحت لطالب العلم فكرة او رأي من يثني على كتاب او خطة. لكن الانسان يقرأ في كتاب والله رأى فلان وهو يعجب به يقرأ في كتاب اخر خلاص يترك هذا - 00:20:25
ويذهب الى ذهب طب ينظر ما الكتاب الذي بيده؟ فيبدأ هناك عملية تحرك ويبدأ يسعى ليل نهار ويتصل من مكتبة الى اخرى وقد يوصي رجلا من خارج البلد ان يأتي بالكتاب ويبقى في قلق والذي يرى هذا القلق - 00:20:37
يعني يحسب انه سوف يعتكف على الكتاب اذا وصل بحيث لا يقف حتى ينهيه فاذا وصل الكتاب وانتظم في موضعه من رف المكتبة اطمأنت نفسه وارتاح وعاد الى السكينة. والقراءة خلاص المهم الكتاب اصبح الان موجودا - 00:20:55
والان تبدأ رحلة التحرك على كتاب ثان ثم ثالث ثم رابع ولذلك آآ ايها انا بتكلم عن نفسي يعني لو الان اردت ان اشتري كتبا ربما ثلث الكتب التي امتلكها عندي في المكتبة لن اشتريها مرة اخرى ولكن بقدر من الله عز وجل الانسان - 00:21:16
في كل مرحلة تصبح له اهتمامات تصبح له اهتمامات يعني معين ولذلك الخطر هنا من تراكم هذا الباب حتى تمضي السنوات دون ان يحكم علما. بل حتى دون ان يحفظ متنا او ان يستظهر شرحا - 00:21:38

واذا كان ابن خلدون قد عد كثرة الكتب مشغلة عن التحصيل وقد كان نسخ الكتب يومئذ فكيف باليوم والاف الكتب تعرب ببهرجة امام الطالب مما يحمله على كثرة التجول من مسار الى اخر. لذلك احنا اليوم - 00:21:56

في اغلب القراءة في الكتب او اغلب المشاريع العلمية. ابطال بدايات لا ابطال نهايات. يعني ترى من يبدأ في الكتاب ولكن لا ترى من يختم ترى من يبدأ في دورة في شرح كتاب - 00:22:23

ولكن لا ترى من يختم هناك بطولة ولكن في البداية اما اننا نختم اعمالا فهذا يقل والاصل من عوامل النجاح في حياتك في اي شيء الا تغمد السيف حتى تنتهي - 00:22:38

يعني اذا شرعت سيفا ورفعت وبدأت في شيء والاصل ان تحتشد بكل قوتك وان تعتكف ليل نهار حتى تتم ولا تغمد السيف الا بعد ان تنجز حتى لو فاتك شيء عزيز يعني في - 00:22:56

ومن مقاصد هذا الكتاب تبليغ الطالب مرحلة المنتهي باقصر سبيل. لانه طبعا النصف الثاني من الكتاب هو التفاصيل يعني الخطط لجميع العلوم الشرعية واللغوية والتي قاربت ثمانين علما. كل ذلك كتبته ما الذي ينبغي ان يقرأ في المرحلة الاولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة - 00:23:14

والبرامج استغرقت من تأليف الكتاب وقتا يقترب من تأليف الكتاب كاملا تقريبا على جميع الكتب الواردة في ذلك حتى توثقت تماما انها خطة لانه بعض المساحات لم اطرقها وعند ذلك اضطررت ان اطلع عليها بنفسي ولم اتكئ فقط على كلمات العلماء المجربين وسآتي الان يعني في المقدمة ان شاء الله - 00:23:39

لطرف من ذلك. ومن مقاصد الكتاب تبليغ الطالب مرحلة المنتهي باقصر سبيل من غير قفز او اخلال ويأتي بحور العلم والتخصص الموسوع فيه ليرى انواره ويطلع على الفقه العالي للشريعة - 00:24:09

ويعلم ان الرسوخ في العلم والامامة فيه شيء ممكن وقد وقفت على بعض التجارب العلمية المشهودة لها بالخير في هذا الجانب بالاضافة للذي عايشته فاطلعت على نوتف حسنة من التجربة الشامية - 00:24:27

اليمنية والحجازية والمصرية والشنقيطية والمغربية. واستفدت من كل مدرسة احسن ما فيها. والحقيقة لقاء العلماء بالنسبة لي كان مفيدا في رحلة السفر لا سيما علماء اليمن وعلماء السودان وبالذات علماء شنقيط يعني هذه يعني قدر الله ان تقع الكتابة بعد - 00:24:42

السفر فكثير انا كنت اجالس بعض العلماء وكانوا يعطونني خلاصة اعمالهم. وكنت احمد الله عز وجل على التوافق في الخلاصات ولعلي في يعني في وقت اتبسط فيه بالقول ان احدثكم عن شيء من ذلك ان شاء الله - 00:25:02

وقبل ان امسك قلم التوليف تجولت على طائفة من الكتب. التي اعتنت بفقه الطلب ومدارجه. والحقيقة انني وجدت فيها غيثا منهمرا من الشواهد والافكار الا اني اقتصرت على لوامع المهمات لان لا يتضخم الكتاب - 00:25:22

فينسي بعضه بعضا. طبعا يا اخوانا الكتاب هذا اللي بين ايدينا ستميت صفحة وهو كتاب مختصر بالغ الاختصار انه ستميت صفحة بالغ الاغتصاب لانه المادة التي جعل فيها انا امثل فقط امثل لمن نيجي نتكلم عن الملكة الفقهية - 00:25:43

يعني مثلا كتاب الشيخ محمد عثمان الشبير يقترب من مئتي صفحة اوجز فيها القول في الملك الفقهي الشيخ عبدالله القاضي خمسمية وخمسين صفحة تقريبا عندي بعض الافكار في تكوين الملكة الفقهية - 00:26:04

اوجز ما عندي وما في الكتابين في ثلاث عشرة صفحة تمام؟ على هذا الامر انتظم الكتاب يعني كل جزئية انت تقرأها ثلاث صفحات سبع صفحات اربع صفحات لكن هي في الواقع تلخيصات لكتب كبيرة بالرؤية التي اراه - 00:26:21

الكتاب جاء موجزا جدا لانه كن جزئيا من الكتاب هي مسارات كبيرة لها مؤلفات ضخمة. وهناك مساحات لم ارى لها تأليفا يعني هي بنيتها من كد الخاطر واتيت بالشواهد لتكون في الخدمة - 00:26:41

بالاضافة الى الكتابة كتابة المعارج. يعني سلم خطة النحو. في المرحلة الاولى المرحلة الثانية المرحلة الثالثة. ما الذي تقرأ؟ اي محاضرة تسمع؟ اي شرح تسمع؟ ما مواصفاتك شرح كم عدد الاشرطة؟ كيف تبدأ؟ هل هذا الكتاب يقدم؟ طب ما الذي تستفيده من

هذا الكتاب؟ ثم المرحلة الثانية ثم المرحلة الثالثة. كل هذا - 00:26:59
لو اردت ان يبسط لبلغ الكتاب لا يمكن ان يكون اقل من خمسة مجلدات نكمل بعد الاذان في دقيقتين او ثلاثة ثم نمضي الى الصلاة ان شاء الله الله اكبر - 00:27:21
اذا ايها الاخوة الكرام قلت انني اقتصرت على لوامع الامور المهمة. لم استكثر من اللطائف ويعني الملح لاني اردت ان يكون هذا الكتاب كتاب تطبيق وعمل اكثر من كونه كتاب تنظير وقول - 00:27:50
واحيد المهتم على عيون تلك الكتب ليتوسع فيها ان احب ان يبسط له لذلك ان ذكرت كتبا كثيرة يمكن تزيد عن العشرة في الحاشية يرجع اليها يعني ان يتوسع لكن هذا الباب كما قلت لا ينبغي ان يضخم التضخيم - 00:29:56
الذي يشوش على المسار وقد اخذت بالحسبان ان الطالب قد لا يتوفر له من اهل العلم من يتابعه او لا يقدر ان يلتحق بالكليات الشرعية فاكثرت له من السلاسل الصوتية والمرئية المقترحة في عامة مراحل الطلب وهذا - 00:30:13
كافيا لكنه يشبه منزلة التيمم عند فقد الماء انا اذكر انني اردت ان اسافر الى بلد فكنت اسأل بعض الاخوة الذين يدرسون هنا يعني عن البيئة العلمية وعن العلماء فقالوا الوضع الامني في ذلك البلد - 00:30:34
لا يسمح ان تقابل عالما واحدا وليس هناك اي درس يعقد وقد يتضمن البلد علماء لكن هناك يعني حواجز يحول دون الاستفادة منه ولهذا اضطررت ان اذهب الى المكتبة المسجلة التي يمكن ان يستفاد منها طبعا لا تكفي. لا تكفي ايها الاخوة - 00:30:54
لان الله عز وجل يجعل يعني كان هناك آآ تفاعلا ما او حرارة بين المتكلم والمستمع يعني الان انا اتكلم وهذا اللقاء الان مسجل والكاميرا منصوبة امامكم الانسان دائما يتفاعل يعني مع الذي تراه العين وتسمعه الاذن اكثر مما يتفاعل - 00:31:16
مع ما هو مبثوث بل انقداح الافكار في الذهن يعني يكون بالتلقي. يعني المباشر ومع ذلك هذه الوسائل تصبح وسيلة يمكن ان يعني يستعان بها ولكن لا يكتفى بها. لا يكتفى بها ايها الاخوة - 00:31:41
مادة هذا الكتاب جاءت في خمسة فصول تكلم الاول عن خارطة العلوم وانواعها واهمية العلوم الانسانية وعن منهج التلقي الثاني عن تحصيل العلم بالقراءة بشتى انواعه. ما انواع القراءة؟ كيف اقرأ؟ كيف احفظ؟ كيف اضبط - 00:32:01
كل ذلك ما يتعلق بخطوات ونماذج مع كثير من المشكلات مشكلة التخصص مشكلة الدراسة الجامعية كيف اجمع بين العلوم؟ مسائل يعني انا في الكتاب كنت ارصد جميع ما يتردد على السنة طلاب العلم من الافكار والمشاكل. ثم جعلته مدونا في الكتاب حتى - 00:32:19
هنا الكتاب ترجمة للذي ينبغي ان يذكر الفصل الثالث كان عن فقه الانتاج العلمي تدريسا وتأليفا. وعن كيفية صناعة المعرفة واختراعها وما يتطلبه ذلك من تحصيل الملكة العلمية ومنح هذا الفصل الحديث عن فقه حضور مجالس الطلب. افات الدرس العلمي. وين مشاكل الدروس اللي احنا بنعاني منها؟ دور المعلم في البناء والتحصيل - 00:32:42
الجانب الرابع في مسار مختلف. موضوع تزكية النفس التربية الايمانية مقومات النبوة طبعا. هذه انا اتكلم هنا عن عناوين الفصول والوقت اضيق ان افصل في يعني فكرة كل فصل فهذا يترك والكتاب بين ايديكم - 00:33:09
الفصل الخامس ايها الاخوة هو فصل للمعارج العلمية مفصلة وقدمتها بكتب للمثقف والعامي. يعني انسان قبل ان يبدأ في خطة علم الفقه او النحو او يعني التفسير او ما ما الكتب التي يبدأ بها ليكون ارضية ثقافية؟ وهذا بالنسبة لطالب للمثقف او العامي. طب ماذا بالنسبة لطالب العلم؟ ما الكتب التأسيسية التي - 00:33:26
ينبغي ان تبقى مدار التكرر. كل ذلك يعني موجود باختيار الكتب وفي كثير من الاحيان اسم الطبعة المفضلة واني لاحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على انجاز هذا الكتاب - 00:33:54
باستراق التركيز فيه وسط زحمة من الاعمال ووابل من الاشغال. يعني الفترة التي جاء الكتاب فيها كانت بالنسبة الي فترة تعتبرها كثير من الاعمال. يعني كنت استغرق التركيز واغصب نفسي عليه - 00:34:11
يعني وسبحان الله يا اخوانا ظروف التأليف قد لا تأتي في اوقات استقرار. بل اشعر ان اغلب المشاريع الناجحة في حياة الناس تأتي

في الضغط. يعني الجو المريح هذا هو جو ذهني. ولذلك اذا كنت تنتظر الوقت الذي تستقر فيه - 00:34:31
تماما فابشرك انك لن تبدأ الا في الجنة ان شاء الله طبعا في ان شاء الله لكم برنامج طلب علم في الجنة. في مقال انا انصحكم بقراءته منهجية ابداعية في استثمار الخلود - 00:34:48
مقال عزيز نفيس من اه تسع صفحات فيما اذكر للاستاذ محمد احمد الراشد. بالفعل فخياله احسن تطواف يعني فيما ينبغي ان يستثمر به الخلود في الجنة ان شاء الله. واشكر كل - 00:35:03
من استفدت منه حرفا واكل مكافأتهم الى الله عز وجل راج ان يكرمهم الله باوفر ما يكرم به عباده الصالحين. منهجية علمية في استثمار الخلود وذكرت هنا بعض المشايخ الذين راجعوا الكتاب وكذلك انا رجعت يا اخواننا الى قريب من اربعين عالما من البلاد الاسلامية. كنت - 00:35:21
في قرأوا الجزء النظري ثم في كل تخصص رجعت وكنت احرص على تكامل التجارب. يعني شيخ من المدينة شيخ من شنقيط شيخ مثلا من مصر. يعني حتى احصل احصل حالة من - 00:35:49
التوافق على نظرية جامعة يعني في الطلاق في ختام هذه التغطية بقي ان يقال ان الكتابة في فقه الطلب ومدارجه وسلمه تتطلب تجربة متكاملة واطلاعا واسعا ولست بالشخص الذي تحقق فيه ذلك ولا عشره غير اني لما كنت اكتب خطتي لنفسي وكنت اذا تحدثت عن فقه الطلب ومباني الخطط وتفصيل البرامج - 00:36:03
كان بعض الاخوة يطلبون مني ان اعطيهم ما قلت مكتوبا. وكنت قد كتبت على هيئة مذكرة شخصية ولما انتشرت بين طلاب العلم وكثر الاقتراح بالاتمام وجدت نفسي ملزما بالتحرير والاكمال وعسى ان يكون خيرا - 00:36:27
وافتح لنفسي الباب ذلك في التهذيب والمراجع واعادة النظر في طبعا لاحقة. طبعا الكتاب الان هيأناه للطبعة الثانية وجريت عليه بعض التعديلات الخفيفة واني اذن صاغية لكل لكل ناصح في ذلك. والله اسأل ان يشيع نفع هذا الكتاب بين العباد وان يكون حجة لي لا علي يوم - 00:36:46
انه رحيم تواب كريم وهاب. وهذا ما انجزت تأليفا وترتيب وجمع وتبويبا فان احسنت فهذا محض فضل الله وان زللت فالزلل منسوب الي واعوذ بالله ان اذكركم به وانا منه براء براء - 00:37:08
واستنصحكم بقول العلامة في خاتمة الملحد ننظر اليها نظرا مستحسن واحسن الظن بها وحسني وان تجد عيبا فسد الخلل فجل ما لا عيب فيه وعلى الله الموفق والهادي الى سواء السبيل - 00:37:26
والحمد لله - 00:37:43